جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

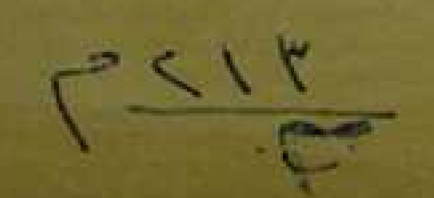
عمادة شؤون المكتبات

University of Riyad
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. [redacted] الرقم   Date .... التاريخ

ف ١٤٧٠/ح
١٣٩٨/١١/١

١٤١١



ايضاح ما لم يسع المحدث جهله، تأليف القرشي، عمر بن
عبد المجيد - كان حيا ٥٧٩هـ. بخط علي بن محمد
العيني البصري ١١٣٧هـ.

٥ ص مختلفة المسطره ٢٢x٢٨سم

نسخة جيده، ضمن مجموع (ق ١ أ - ٢ أ) خطها نسخ
مقروء، طبع .

اوقاف بغداد ١ : ١٩٥، كشف الظنون ٢ : ١٥٧٥

١- مصطلح الحديث أ- المؤلف ب- الناسخ
ج - تاريخ النسخ.

الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف، تأليف الجلال
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر-٩١١هـ. كتب
سنة ١١٣٧هـ.

٤ ص ٣٠ س ٢٢x٣٨سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ٦ - ٩)، خطها نسخ معتاد،
طبع .

الأعلام ٤ : ٧١، مكتبة الجلال السيوطي : ٢٨٩

١- السمعيات، أصول الدين أ- المؤلف
ب - تاريخ النسخ.

١

ايضاح ما لا يسع المحدث جهله تلخيص الشيخ العلامة عمر بن عبد المجيد عمر الميانشي ابو حفص رحمه الله تعالى رواية
الشيخ الامام ابي محمد الحسن بن محمد ولد المصنف رضي الله عنه رواية الفقيه العالم جمال الدين محمد بن ابراهيم
العلبي عنه رواية الفقيه الامام ابي الخير منصور الشماخي عنه رواية ولده الامام شرف الدين احمد بن ابي
الخير عنه رواية الفقيه الامام ابراهيم بن عمر العلوي عنه رواية شيخنا الفقيه نفيس الدين سليمان بن ابراهيم
رضي الله عنه امين

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا شيخنا الفقيه الامام
العالم المحدث ابو الربيع سليمن بن ابرهيم العلوي اجازة قال اخبرنا الفقيه الاجل
العالم العامل الورع الزاهد موفق بن ابي الخير الشماخي بقراءتي عليه الفقيه الاجل العالم
ابو عبد الله محمد بن ابرهيم العلبي قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن عمر القرشي الميانشي قال اخبرنا والدي
قال الحمد لله الذي وفقنا للتوحيد وحملنا على شكر من عبيده وشرفنا بتسبيحه وتمجيده
وجعلنا ورثة لصفوته وخير خليقته محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وعترته اما بعد
وفقنا الله واياك توفيقا يوصلنا الى رضوانه وجنته فانه لما رايت تشوقكم امدكم الله بتقواه
لعلم طريق الرواية وتشوفكم لاسباب الدراية وتمييز الصحيح من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم من السقيم والحسن والمشهور والفرد والشاذ والغريب والمعضل فاردت ذلك من حظكم
الان اذكر من ذلك ما يحض المبتدي على طلب العلم ويرغب العالم بالزيادة فاقول مستمدا العون
الله تعالى مستنجحا التوفيق منه لما يرضيه في ذلك واسترشده واستهديه وهو نعم
المولى ونعم النصير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فانه ميسر
لمن طلبه وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين وروى ابو امامة رضي الله عنه
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال خذوا العلم قبل ان ينفد فان ذهاب العلم ذهاب
حملته وروى ابو هريرة رضي الله عنه افضل العبادة طلب العلم وروى انس بن مالك رضي الله عنه
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال جالسوا العلماء وزاحموهم بركبكم فان الله تعالى يحيي القلوب الميتة
بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل السحاب وروى ابن عباس رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا اجتمع العالم والعابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة تنعم بعبادتك وقيل
للعالم قف هاهنا فاشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شفعت مقام الانبياء وانشدني
الفقيه الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد السلفي لنفسه ۞ ان علم الحديث علم رجال ۞
تركوا الابتداع للاتباع ۞ فاذا جن الليل كتبوه ۞ واذا اصبحوا غدوا للسماع ۞
ولهم في المعاد خير مقام ۞ يشركوا الانبياء في الاتباع ۞ وروى جابر رضي الله عنه عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لعن اخر هذه الامة اولها فمن كان عنده علم فليظهره فان كاتم
العلم يومئذ ككاتم ما انزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وروى جابر رضي الله
عنه ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم
الشهداء ومن زار عالما فكانما زارني ومن صافح عالما فكانما صافحني ويقال للعالم اشفع في تلامذتك
ولو كانوا عدد نجوم السماء ومن تعلم مسئلة واحدة قلده الله تعالى يوم القيمة الف قلادة من نور
وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من ذهب وروى ابن عمر واسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين
واحسنوا رحمكم الله تعالى تلقي ما يرد عليكم من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاديثه وتفهمها
فان عبد الله بن عمرو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيدوا العلم قيل يا رسول الله وما
تقييده قال الكتاب ويشكى اليه رجل قلة الحفظ فقال استعن بيمينك وروى بن عباس رضي الله
عنهما مرفوعا ان اول ما خلق الله تعالى خلق القلم وامره ان يكتب ما هو كائن الى يوم
القيمه فقيدوا رحمكم الله العلم بالكتاب ينفع عنكم الارتياب واعلموا ان للحديث
مراتب في الابلاغ والاداء اختلف العلماء في اعلاها فقال قوم اعلاها قراءة العالم على السامع
وقال بعضهم قراءة المتعلم على العالم افضل وحكي ذلك عن مالك وابي حنيفة والحسن بن عمارة وابن جريج
هذا الشأن في لفظ حدثنا واخبرنا هل هما بمعنى واحد او بمعنيين مختلفين فذهب اكثر اهل العلم الى لا فرق
بين قول المحدث حدثنا وقوله اخبرنا وذهب اخرون الى ان قوله حدثنا دال على انه سمعه
من لفظ محدثه وان قوله اخبرنا دال على انه سمعه بقراءته او بقراءة غيره السمع وقد روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا واخبرنا سواء هذا صح انه لا فرق عند العرب بين
قول القائل حدثني فلان او اخبرني فلان وفرق بعض العلماء الفرق بينهما من السهو والظنة لم يتبع
لو هذا الحديث الذي اوردناه ولو وقع اليه لكان الكاره اشد من هذا فهذه طرق في الابلاغ
واختار بعض العلماء في الاجازة ان يقول انبانا وفي المناولة ان يقول اخبرنا مناولة فاما المناولة
فانها معمول بها ومعول عليها من نزل العلماء الاخرون قديما وحديثا في كتب الحديث والفقه وغير ذلك
وطريقها ان يأخذ الشيخ الكتاب الذي صح سماعه فيه فيناوله تلميذه فيقول اجزت ما في
هذا الكتاب يعني وان ذلك اذا اتى الطالب بكتاب وهو يعلم انه سماعه من شيخه وحديثه الذي
فيه فيقول له اروي عنك ما في هذا الكتاب فيقول نعم وللطالب ان يرويه عنه وهذا ايضا مأخذا
من مأخذ العلم وقد روى المعنى عن مالك رحمه الله تعالى انه قال رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب
فيقال له نأخذ هذا عنك فيقول نعم وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لاصحابه
في كبره اني قد ... ان اروي كثيرا كما علمه واما الاجازة فانها طريق من طرق الابلاغ معمول بها قديما
وحديثا وهو ان يكتب العالم بخطه او يكتب عنه بامره او يتلفظ بذلك الطالب فيقول اني قد اجزت
لفلان بن فلان ان يروي عني ما صح عنده من كذا وكذا فيفصل او يعم وذلك في القوة دون المناولة
وهو مذهب مالك رحمه الله تعالى وابي حنيفة والحسن بن عمارة وابن جريج وغيرهم من العلماء
والدليل على صحة ما ذهبوا اليه في المناولة والاجازة ما روي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث عبد الله بن جحش وبعث معه ناسا من المهاجرين وكتب لهم كتابا وامره ان
لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما امره فامتثل امره وعمل بمضمونه فهذا وما اشبهه
من كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة في المناولة والاجازة وقد اختلف في الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجوز بالمعنى او بالحكاية بلفظه صلى الله عليه وسلم فقال قوم يجوز
بالمعنى وقال اخرون لا يجوز الا بحكاية لفظه صلى الله عليه وسلم ولم يختلف في حكايته لفظا ومعنا احسن
والصواب

باب في اللحن اذا رواه السمع ذهب ناس من اهل العلم الى ان
المحدث اذا روى لفظا ملحونا لم يجز للسامع ان يروي عنه الا كما سمعه وان كان ملحونا واحتجوا

بقوله

بقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها واداها كما سمعها وقال اخرون
بل على السامع ان يرويه معربا اذا كان عالما بالعربية لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان افصح العرب قد نزهه الله سبحانه وتعالى عن اللحن واستحسن هذا القول بعض
اهل الحديث وقال الشيخ ابو الحسن علي بن ابرهيم القطان يكتب الحديث على ما سمعه ملحونا
ويكتب على حاشية كتابه كذا وقع والصواب كذا وكذا وصوب بعض المشايخ هذا وانا استحسنه
واخذ به

باب من يروى عنه ومن لا يروى عنه سئل شعبة رضي الله عنه عمن يترك
حديثه فقال من روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فاكثر ترك حديثه ومن اتهم بالكذب
ترك حديثه واذا اكثر الغلط والغلط ترك حديثه واذا روى ما اجمع عليه انه غلط ترك حديثه
وما كان غير ذلك فاروي عنه وقال ابن شهاب هذا العلم ادب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم
وادب النبي صلى الله عليه وسلم امته به وهو امانة الله تعالى الى رسوله ليؤديه على ما ادي
اليه فمن سمع علما فليجعله امامه حجة فيما بينه وبين الله تعالى وقد صح ان الانبياء موقف
ويسألهم هل بلغت ما بلغ الشهداء والعلماء ورثة الانبياء فليحذر المبلغ عن نفسه وليعلم انه قد قيل
ان السنة تقضي على الكتاب وقال ايوب السختياني اذا حدثت الرجل بسنة فقال دعنا من هذا
واجبنا من القران فاعلم انه ضال وقال الاوزاعي وذلك ان السنة جاءت قاضية على
الكتاب ولم يجئ الكتاب قاضيا على السنة قلت وقد قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وقال لتبين للناس ما نزل اليهم فهذا التبصرة ما قاله الا
وزاعي رحمه الله تعالى هذا ما يتعلق بفضل العلم وطرق ادبه ثم نرجع الى ذكر الصحيح
وغيره فنقول الصحيح من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراتب اصحها واعلاها
ما اتفق على تخريجه الشيخان البخاري ومسلم رضي الله عنهما في صحيحيهما ويتلوه كل ما انفرد
به كل واحد منهما ويتلوه ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه في صحيحيهما لعلة وقعت
لهما ثم دون ذلك في الصحة ما كان اسناده حسنا وصفة الصحيح ان يرويه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صحابي زايل عنه اسم الجهالة وان يروي عنه تابعيان عدلان ثم
يتداوله اهل العلم بالقبول وهو يجري له الشهادة على الشهادة حكاه الحاكم ابو عبد الله فاما الذي
اخرجه الشيخان في صحيحيهما فهو ايضا لا ادخلا في كتابيهما الا ما صح عندهما وذلك ما رواه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان من الصحابة فصاعدا وما نقله عن واحد من الصحابة
اربعة وروى مسلم انه قال لم يدخل في كتابي هذا الا ما اجمعوا عليه صحته يعني ائمة الحديث
كمالك والثوري وشعبة واحمد بن حنبل وابن مهدي وغيرهم رضي الله عنهم والذي يشتمل عليه
كتاب البخاري من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة الاف حديث وسبعمائة ونيف
اختارها من الوف حديث وسماعه الف حديث ونيف وولد البخاري يوم الجمعة بعد الصلاة
لثلث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي رحمه الله تعالى يوم السبت مستهل
شوال سنة ست وخمسين ومائتين بسمرقند بقرية يقال لها خرتنك ودفن بها وكان مدة
حياته اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما ... وكان مسلم رحمه الله من اصحابه ولم يبق معه في المحنة
التي امتحن بها سواه وتوفي مسلم بن الحجاج رحمه الله عشية يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين

وماتين ولم يعقب واشتمل كتابه رحمه الله على ثمانية الاف حديث واشتمل الكتاب على الف ومائتين من الاحكام فروت عايشه رضي عنها من جملة الكتاب مائتين ونيف وسبعين حديثا لم يخرج من الاحكام الا اليسير وقال الحاكم ابو عبد الله فحمل عنها ربع الشريعه وقد روينا باسناد نا عن يحيى بن مخلد رضي الله عنه ان عائشة رضي الله عنها روت الفين ومائتين حديث وعشرة احاديث والذي روو الالوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعه ابو هريره وعبد الله بن عمرو وانس بن مالك وعايشه رضي الله عنهم اجمعين ٥ وتوفي ابو داود سليمن بن الاشعث لاربعة عشر بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين ● ونرجع الى بقية التقسيم واما الحسن فهو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله بالرواية فانه يحل الاحتجاج به وان اختلف في كل حفظ رواته وعدالتهم واما المشهور فهو ما اشتهر مخرجه عند العلما واستفاض بهم بالنقل وتلقاه جمهورهم بالقبول ولم يرد الاثور اعتضد بها من علم ائمة الصحابه ووافقه الاحاديث الصحيحه واما الفرد فهو ما انفرد بروايته بعض الثقات عن شيخه دون سائر الرواة عن ذلك الشيخ وقد حكى شيخنا المازري رحمه الله في كتابه المعلم بفوائد مسلم ان زيادة العدل مقبوله وذكر الامام ابو عبد الله الحاكم في كتابه **واما** الغريب ما شذ طرقه ولم يعرف رواته بكثرة الروايه **واما** الشاذ فهو ان يرويه راو معروف لكنه لا يوافقه على روايته المعروفون **واما** المسند فهو ما اتصل سنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رواته عدولا ٥ **واما** المرسل فهو ما ارسله التابعي وهو ان يروي المحدث حدثنا باسناد متصل الى التابعي فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ● **واما** الموقوف فهو ما وقف على صحابي حكاه فعلا عن الصحابة مثاله ما روي عن المغيرة بن شعبة ٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاضافير فهذا نوع من الموقوف ● **ومنه** نوع اخر لا يخفى على اهل العلم وهو الموقوف على الصحابي من غير ارسال وهو ان يروي الحديث الى الصحابي فاذا بلغ الصحابي قال انه كان يقول كذا او يفعل كذا وكذا او يامر كذا كذا ● **واما** المنقطع فانه ما انقطع اتصال اسناده برجل لا يعرف كقولك حدثني فلان عن فلان عن رجل عن ابي هريرة ونحوه فيسمى منقطعا لانه انقطع سنده برجل مجهول وقد يرد من هذا النوع شيئا على حسب ما ذكرناه ولا يكون منقطعا وهذا لا يميزه الا عالم حافظ وكلام بسطه في هذا المختصر لا يخرجه عن حده وقل من يفرق بين المنقطع **والمرسل** الا الحافظ واما المعضل فهو نوع من المرسل والفرق بينهما ان المرسل ما ارسله التابعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجل فان ارسل وبين الراوي وبين النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من رجل فهو معضل والكلام فيما ذكرناه يطول وانما قصدنا التنبيه على علوم الحديث للمتفقه للعمل الى غيره ذلك فيطلب في مظانه من الموضوعات فيه وهذه نبذه يستفيد بها المبتدي ويستذكر بها العالم المنتهي ويدعوا الى الرغبة في التبحر في هذا العلم والله سبحانه اعلم ٥ ونسال الله تعالى ان يجعل ما قصدنا به من ذلك خالصا لوجهه الكريم ومقربا من رحمته ومباعدا من نقمته بحوله وقوته وسبب المرضاته وينفعنا به امين امين

الصحابة على طبقات باعتبار سبقهم الى الاسلام والهجرة وشهود المشاهد الفاضلة وقد اختلف كلام من اعتنى بذكر طبقاتهم في عددها فجعلهم الحاكم في علوم الحديث اثنى عشر طبقة فالطبقة الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفا الاربعة والثانية اصحاب دار الندوة **الثالثة** مهاجرة الحبشة **الرابعة** اصحاب العقبة الاولى **الخامسة** اصحاب العقبة **الثانية** واكثرهم من الانصار **السادسة** اول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقبا قبل ان يدخل المدينة **السابعة** اهل بدر **الثامنة** الذين هاجروا بين بدر والحديبية **التاسعة** اهل بيعة الرضوان **العاشرة** من هاجر بين الحديبية وفتح مكة كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وابي هريرة قلت لا يصح التمسك بابي هريرة فانه هاجر من الحديبية

عقيب خيبر بل في اواخرها **الحادي عشر** مسلمة الفتح **الثاني** عشر صبيان واطفال راو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحجة الوداع وغيرها انتهى بلفظ من توضيح العمدة للحديث لابي الفضل عبد الرحيم زين الدين بن الحسين العراقي رحمه الله تعالى رحمة الابرار

سال الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر هل العذاب على الروح ام على الجسد فاجاب رضي الله عنه انه عليهما معا لكن حقيقته على الروح وينالها الجسد بتا المهامع ذكر لكن لا يظهر اثر ذلك لمن بينا هذا اهل الدنيا حتى لو نبش على المبتلوحين لهيئته لو وضع اشهي والله عز وجل اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد

فقد كثر السوال عن الحديث المشتهر على السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره الف سنة

وانا اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جاء رجل في شهر ربيع من هذه السنة وهي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة

ومعه ورقة بخطه ذكر انه نقلها من فتيا افتى بها بعض الكابر العلماء ممن ادركته بالشيخوخة انه اعتمد ممن يقتفى

هذا الحديث وانه يقع في المائة العاشرة خروج المهدي والدجال ونزول عيسى بن مريم وسائر الاشراط وينفخ

في الصور النفخة الاولى ويمضي اربعون سنة بين النفختين وينفخ نفخة البعث قبل تمام الالف فاستبعدت

صدور هذا الكلام من هذا العالم المشار اليه وكرهت ان اصرح برده تادبا معه مع اني لا اعرف له

تحا وليس السائل عن بين المعارف في ذلك فلم يبلغه مقصوده وطفق يجول في الناس حوله فان ثم من يبلغ اسناده ويدعي

وينكر على دعواه المجتهادة والتفرد بالعلم على راس هذه المائة ويزعم انه يعارضني ويشنع على من لو اجتمع هو وهم

في صعيد واحد ونفخت عليهم نفخة صاروا هباء منثورا فدار السائل المذكور على الناس ودار كل واحد كل احد من الناس

وقصر اهل النجدة والباس فلم يجد من يبلغه الالباس ومضى على ذلك بقية العام والسوال يكثر لهم بعض اجزائه

ولا اجد جائزا ان يستنزلنا منها وكلما اراد احد ان ياخذ بيده منها استصعبت وامتنعت وكلما حدثته نفسه

ان يمد يده اليها قطعت وكلما طرق سمعه هذا السوال لم يجد له بابا يطرق غير بابي فلم اجد ان اكاشف به بعد لسانه

سوالا واحدا وهو كناية في قصد ان العاصرون في كشفهم وساليه الواردون ان اصرح لهم بقول فاردا دبوضعه

فاجبتهم لما سالوا وشرعت لهم فيه لما ان تساءلوا وان تساءلوا وسميته الكشف عن مجاوزة هذه الامة

الالوف فاقول والذي دلت عليه الاثار ان مدة هذه الامة تزيد على الالف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسمائة سنة

وذلك لانه ورد من طرق ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادس

وورد ان الدجال يخرج على راس مائة سنة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة وان

الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة وان بين النفختين اربعين سنة فهذه مائتا سنة

لا بد منها والباقي الان من الالف مائة سنة وسنتان والى الان لم تطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدجال الذي

خروجه قبل طلوع الشمس بعدة سنين ولا ظهر المهدي الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين ولا وقعت الاشراط

التي قبل ظهور المهدي ولا يتاتى خروج الدجال عن قرب لانه انما يخرج على راس مائة وقبله مقدمات تكون

في سنين كثيرة فاقل ما يكون ان يجوز خروجه على راس الالف ان لم يتاخر الى مائة بعدها فكيف يتوهم احد ان

الساعة تقوم قبل الالف هذا شيء غير ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على راس الالف وهو ابعد ما يكون

العلماء احتمالا لمكثت الدنيا بعده اكثر من مائتي سنة المائتين المشار اليهما والباقي ما بين خروج الدجال

وطلوع الشمس من مغربها ولا ندري كم هو وان تاخر الدجال عن راس الالف الى مائة اخرى كانت المدة اكثر

ولا يمكن ان تكون المدة الف وخمسمائة سنة اصلا وها انا اذكر الاحاديث والاثار التي اعتمدت

عليها من ذكر **ذكر ما ورد** ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة قال

الحكيم الترمذي في نوادر الاصول حدثنا صالح بن محمد انا يعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما الساعة يوم القيمة من رجال الكبائر من امتي ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق عيونهم ولا يغلون بالاغلال

ولا يقرنون مع الشيطان ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم

من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها مثل الدنيا منذ خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة الاف سنة وذكر

بقية الحديث وقال ابن عساكر انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا ابو سهل حبيب بن احمد بن عمر الصيرفي انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب

والاثار

احمع العلماء على ان الاسلام ... ابي هريرة كان ... سبع ... من الهجرة ... مسلم

روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الاحوص ... وابن ... حبيب

العلل الذي ... والنهل ... الاول

انا ابو جعفر بن شاذان بن سعد ويه انا ابو علي الحسن بن داود البلخي نا سفيان بن ابراهيم الزاهد نا ابو هاشم الابلي عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى حاجة لمسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة الاف سنة صيام نهاره وقيام ليله

وقال ابن عدي حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله المخرمي نا احمد بن محمد بن عمرو بن مرداود نا عمر بن يحيى الغلاني زيد عن انس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة قال الله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال الطبراني في الكبير

حدثنا احمد بن النضر العسكري وجعفر بن محمد الفريابي قالا حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني نا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه ابي مشجعة بن ربعي

الجهني عن الضحاك بن زمل الجهني قال رايت رؤيا فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فاذا انا بك يا رسول الله على

منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات وانا في اعلاها درجة

فالدنيا سبعة الاف وانا في اخرها الفا اخرجه البيهقي في الدلائل واورده السهيلي في الروض الانف وقال هذا الحديث وان كان ضعيف الاسناد

فقد روي موقوفا على ابن عباس من طرق صحاح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرها وصحح

جعفر الطبري هذا الاصل وعضده باثار وقوله في الحديث وانا في اخرها الفا اي معظم الميم في الالف بعثه ليطابق

ما سياتي من انه بعث في اخرها الف السادسة ولو كان بعث قبل الالف اليها بعد كانت الاشراط الكبرى كالدجال ونزول عيسى وطلوع الشمس

من مغربها وجدت قبل اليوم باكثر من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم يوجد شيء من ذلك فدل على ان الباقي من الالف السابعة اكثر من ثلاثمائة

مائة سنة وقال ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمع الاخرة سبعة الاف سنة فقد مضى ستة الاف وقال ابن ابي

الدنيا في كتاب ذم الامل نا علي بن عياش نا حمزة بن هشام قال قال سعيد بن جبير انما الدنيا جمعة من جمع الاخرة وقال عبد بن حميد

في تفسيره نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب قال ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة

ايام وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال جعل الدنيا سبعة ايام وجعل الساعة في اليوم السابع فقد مضت الستة الايام وانتم

في اليوم السابع وقال ابن اسحق نا محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس ان اليهود كانوا يقولون مدة الدنيا

سبعة الاف سنة وانما نعذب لكل الف سنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار وانما هي سبعة

ايام معدودات ثم ينقطع فانزل الله تعالى في ذلك وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة الى قوله فيها خالدون اخرجه ابن جرير وابن المنذر

وابن ابي حاتم وقال عبد بن حميد نا شبابة عن ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد وصله وقال الدينوري في المجالسة نا محمد بن عبد العزيز نا

ابي قال سمعت سالم الخواص يقول سمعت عثمان بن زائدة يقول كان كرز بن وبرة مجتهدا في العبادة فقيل له الا تريح نفسك ساعة فقال كم عمر الدنيا

قالوا سبعة الاف سنة قال فكم مقدار يوم القيمة قالوا خمسين الف سنة قال افيعجز احدكم ان يعمل سبع يومه حتى يامن ذلك

اليوم **ذكر ما ورد** ان الدجال يخرج على راس مائة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة قال ابن ابي حاتم في

التفسير حدثنا يحيى بن عبد الكريم القزويني نا خلف بن الوليد نا المبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن

العريان بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة سنة الا كان عند راس المائة امر فاذا كان

راس مائة خرج الدجال ونزل عيسى بن مريم فيقتله واخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام قال يمكث الناس بعد الدجال اربعين

سنة تغرس الاشجار وتقوم الاسواق وتغرس النخل واخرج الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم

فيمكث في الارض اربعين عاما واخرج احمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال

وينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عادلا وحكما مقسطا واخرج احمد في الزهد عن ابي

هريرة قال يلبث عيسى في الارض اربعين سنة لو يقول للبطحاء سيلي عسلا لسالت واخرج الحاكم في المستدرك عن ابن

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اذني الدجال اربعون ذراعا فذكر الحديث الى ان قال وينزل عيسى بن مريم فيقتله

ابي عبد الرحمن ... القاضي ... الاخر

عمر

فيمكثوا اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض احد ويقول الرجل لغنمه ولدوابه اذهبوا فارعوا وتمر الماشية
بين الزرع لا تاكل منه سنبلة والحيات والعقارب لا تؤذي احدا والسبع على ابواب الدور لا يؤذي احدا
وياخذ الرجل المد من القمح فيبذره بلا حرث فيجي منه سبعمائة مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد ياجوج
وماجوج فيمرجون ويفسدون ويبعث الله دابة من الارض فيدخل اذانهم فيصبحون موتى اجمعين
وتنتن الارض منهم فيؤذون الناس بنتنهم فيستغيثون بالله فيرسل الله ريحا يمانية غبرا
ويكشف ما بهم بعد ثلث وقد قذفت جيفهم في البحر فلا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها واخرج
ابو الشيخ في كتاب الفتن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقتل
الدجال فيمكث فيهم اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي ويموت فيستخلفون بامر عيسى رجلا
من بني تميم يقال له المقعد فاذا مات المقعد لم يات على الناس ثلث سنين حتى يرفع القران من صدور
الرجال ومصاحفهم واخرج مسلم والحاكم في صحيحه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في امتي اربعين ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يهلكه ثم يبقى الناس بعده
سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله ريحا باردة تجي من قبل الشام فلا تدع احدا في قلبه
مثقال ذرة من ايمان الا قبضت روحه حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه
ثم يبقى شرار الناس فيجيئهم الشيطان فيامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها واخرج ابو يعلى
والروياني في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرك والضياء في المختارة عن بريدة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث ريحا يبعثها على راس مائة سنة تقبض روح
كل مؤمن ذكر مدة مكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها قال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن الحسن عن الهيثم بن الاسود قال خرجت وافدا الى معوية فاذا عنده عبد الله بن عمرو فقال لي عبد الله
ممن انت فقلت من اهل العراق قال هل تعرف ارضا كثيرة السباخ يقال لها كوثى قلت نعم قال منها يخرج الدجال
ثم قال ان للاشرار بعد الاخيار عشرين ومائة سنة لا يدري احد متى يدخل اولها وقال ابن شيبة نا وكيع
عن اسمعيل عن ابي خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرون ومائة سنة ذكر
مدة ما بين النفختين اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
النفختين اربعون سنة الاولى يميت الله بها كل حي والثانية يحيي الله بها كل ميت ثم بعد انتهائي في التاليف
الى هنا رايت في كتاب العلل للامام احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل عن عبد الكريم بن معقل بن منبه حدثني
عبد الصمد انه سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمسة الاف سنة وستمائة سنة اني لاعرف كل زمن
منها كان فيه من الانبياء والملوك وهذا يدل على ان مدة هذه الامة تزيد على الالف بنحو اربعين سنة تقريبا
فصل ومما يدل على تاخير المدة ايضا ما اخرجه الحاكم في تاريخه قال ثنا ابو سعيد بن ابي حاتم قال
ثنا عبد الله بن اسحق بن الياس ثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الارض مائة
سنة قبل ذلك ومما يدل على ذلك ايضا ما اخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت والدي يقول سمعت

كذا في الاصل وعند ابن ابي شيبة كوثى

سلمان

انا ط

سليمن الحافظ يقول سمعت ابا عصمة نوح بن نصر الفرغاني سمعت محمد بن احمد بن سليمن الحافظ
انا صالح خلف بن محمد سمعت موسى بن افلح سمعت احمد بن الخنيد سمعت عيسى بن موسى بن احمد سمعت
الاعمش سمعت مجاهدا سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاشرار بعد الاخيار
خمسين ومائة سنة يملكون جميع اهل الدنيا وهم الترك قال الديلمي واخبرنا ابي قال انا علي
المسداي انا ابو سعيد بن عبد الله ثنا ابو عمرو بن مهدي ثنا ابو محلم ثنا احمد بن الحجاج النيسابوري ثنا
مخرمة بن عمار ثنا معمر بن راشد عن الاعمش بانه واخرج الروياني في مسنده وابن عساكر عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون بمصر رجل من بني امية اخنس يلي سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه
فيفر الى الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم هذا اخر ما
وجد بخط مؤلفه رحمه الله تعالى ونفع به واعاد علينا من بركاته امين وكان في جامع جبلة المبارك
في شهر محرم الحرام سنة ١١ ... من الهجرة النبوية على من هاجر افضل الصلاة والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم عدد ما جرى به القلم وعدد ما علم وما لم يعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قوبل هذا على الاصل المنقول منه بخط العلامة ... الحسين ... والحمد لله